



## الدوري الرمضاني لكرة القدم 2009

منبر طلبة جامعة الأخوين



## كرة القدم الوطنية بين واقع مرير و ماضٍ جميل

العدد الأول

www.aui.ma/sao

الدورة الخريفية 2009

## افتتاحية حوار خاص مع رئيس الجامعة الدكتور ادريس او عويشة

## افتتاحية



الصفحة: 2



مرحبا بجميع الطلبة الجدد الذين اختاروا جامعة الأخوين كنقطة البداية. بداية ليشقوا الطريق نحو مستقبل أفضل، و شخصية أقوى، و ظهور أسطوري في المجتمع. اذن فالمستقبل أمامنا، فاتحا ذراعيه لنا، و ينتظر منا أن نكون نحن نقطة التحول. فمشوار الميل يبدأ بخطوة واحدة، خطوة ثابتة مصرة على التغيير، خطوة تطمح لغد أفضل، و مستقبل أيسر يعمه الأمان و السلام و الاستقرار. عدد جديد يطل عليكم. يناقش مواضيع شتى، و يضع النقاط على مشاهد سياسية و اجتماعية مختلفة. سنناقش، و نعالج، و نكشف النقاب عن كل ما يدور من حولنا. قيمتنا المضافة فريدة من نوعها. فانظروا منا أن نكون لسان حالكم و بنات أفكاركم و منبركم. صوتكم سيسمع، و سيطرق الأبواب، و يحل الألغاز، و ينفث الغبار. و إن كنا اليوم هنا فمن أجلكم و لاجل وطننا و منبت شعبتنا، و أرض أجدادنا المغرب. فليدم لنا وطننا أمانا، و لندم له مواطنين أوفياء على مدى الأيام. إن فلنستغل الفرصة و لنساهم جميعا في التغيير.

رئيس جامعتنا، لتقريب الصورة أكثر من الطالب الاخويني. فربيسنا رجل تعليم و تربية و تدبير، إنسان مثابر يقدر العمل و الجدية وهذا ما يجعلنا نحن الطلبة فخورين اشد الفخر برئيس جامعة الأخوين الدكتور ادريس او عويشة.

بعد أصبح الدكتور او عويشة مستشارا لمنظمة امديست للدراسات في العالم العربي و الشرق الأوسط. وهذه المناصب لم تعطي للدكتور او عويشة إلا قدرا هائلا من التجربة و الحس المهني العالي، و القدرة على اتخاذ قرارات مهمة في الوقت المناسب. أسئلة كثيرة متنوعة طرحناها على

جامعة الأخوين. ليس هذا فحسب وإنما كان الدكتور ادريس او عويشة نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية بنفس الجامعة - جامعة الأخوين - وهنا يقطع الدكتور المحيطات ليسير جامعة مصغرة فوق سطح باخرة وهي تجربة Scholarship التي انتقلت من هونكونغ و انتهت في أمستردام فيما

الدكتور ادريس او عويشة خفيف الظل، رحب الصدر، هادئ و دبلوماسي في أجوبته إلى ابعد الحدود. الابتسامة لا تفارق وجهه. إنسان مثابر متقلد عدة مناصب من بينها نائب عميد كلية الآداب بمكناس، عميد نفس الكلية لمدة 11 سنة، من ثم عميد كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

## الأخوين و الأجواء الرمضانية

الصفحة: 4



## تجارة الذهب الأبيض

الصفحة: 6



إن سوق الرقيق العالمي بصفة عامة والعربي بصفة خاصة معروف بتجارة اللحوم البشرية من الإناث حيث يباع جسد المرأة العربية مرات عديدة لأشخاص مختلفين، وفي دول عربية متنوعة. غير أن بعض الدول تحتل الصدارة في هذا المجال، نخص بالذكر دبي، سوريا، لبنان، الأردن و غيرها كثير. و حسب شاهد الحديد نقيب الفنانين بالأردن أن «أزيد من 22

ألف فتاة يعملن في مجال الدعارة بالملاهي الليلية بالأردن» ويضيف في تصريح للمساء، «أن الغالبية العظمى من هؤلاء الفتيات هن مغربيات» ففي سنة 2001 سجل تهجير أزيد من 1800 فتاة مغربية إلى مختلف دول الخليج العربي وكذلك سوريا. وفي سنة 2004 تم إلقاء القبض على حوالي 126 حالة اعتقال لفتيات مغربيات ضبطن متلبسات بممارسة الدعارة.

## في هذا العدد

- 3 سهرة أندلسية مع باجدوب .....
- 3 رحلة العبور .....
- 3 المغاربة و الأخوين .....
- 4 رهانات السكن الجديد .....
- 5 رفقا بزبناتكم وباركا ما تحسنو بلاما! ..
- 5 رشيد طابتي في الواجهة .....
- 6 من البدائية إلى الحداثة: ماذا تغير؟ .....
- 7 من أكون؟ ... أنا عربي؟ .....
- 7 إخوة في الدين؟! .....
- 7 و بعد .....
- 7 أمة المواسم .....
- 8 تصورات كوكبية .....
- 8 النائمات في الظل .....
- 9 الدوري الرمضاني لكرة القدم 2009 ..
- 9 الرياضة و المنشطات .....
- 11 من هنا وهناك .....
- 12 دوكة الناس .....

# حوار خاص مع رئيس الجامعة الدكتور ادريس او عويشة



بفلم: كامبليا الشرفاوي



بفلم: أمينة فوزي زيزي



حبي كذلك للموسيقى، فانا استمع للموسيقى الكلاسيكية و الموسيقى الصينية المريحة للأعصاب.

**ح ج: بعد جلوسكم على كرسي الرئاسة، ما هي الرهانات التي أخذت مكانا في جدول أعمالكم. والتي من خلالها ستتركون بصمة خاصة بكم؟**

**ذ. او عويشة:** أول شيء هدفي هو تحقيق الرسالة التي سطرتم اجل جامعة الأخوين، والتي كانت حلم جلالة الملك الراحل الحسن الثاني، فهذا التصور الملكي من واجبي أن أحافظ عليه وان ادعمه. هذا من جهة، من جهة ثانية، تحقيق الأهداف الثقافية و التعليمية و التربوية التي اختير لها الطابع الانكولوسكوني أو ما يسمى بالنظام الأمريكي. كان هذا هو تصور جلالة الملك الراحل الحسن الثاني الذي امن أن هذا النظام يفتح أفقا كثيرة للطالب ويجعله أكثر تفتحاً على العالم الخارجي. إذن تعزيز هذا النظام هو من بين الأهداف، لأنه نظام فرض نفسه نظرا لنظرية المقاربة التي تأسس عليها، فهذا النظام متميز بقدرته على التكيف مع الوسط البشري، الثقافي و الصناعي. جعل جامعة الأخوين جزء لا يتجزأ من مدينة افران هي كذلك من ضمن الأهداف التي اطمح إليها. فالسكن الجديد الذي كان تابعا للبنك الشعبي هي وسيلة لتعزيز العلاقة الإنسانية و المهنية مع سكان مدينة افران. نطمح كذلك إلى توسيع الجامعة لكي تستوعب أكثر عدد من الطلبة، لأننا نطمح إلى القيام بأبحاث علمية كثيرة، و توسيع فرص التبادل وهذا لن

الدكتور او عويشة صباح الخير، ورمضان مبارك، أسئلة كثيرة تتبادر في ذهن الطلبة حول شخصية رئيس جامعتهم. الكل يعلم مساركم الأكاديمي والمهني. والكل يعلم أيضا مدى تفوقكم في كلا المجالين.

**ح ج: إذن سؤالي لكم هو ما هو تأثير طفولة الدكتور ادريس او عويشة على شخصيته؟**

**ذ. او عويشة:** في الحقيقة قدسية الدراسة اكتسبتها من لدن الوالد، الذي كان يعطي اهتماما كبيرا للتحصيل العلمي. من هنا اكتسبت تحفيزا كبيرا من لدنه وأصبحت الدراسة من أهم المشاريع التي اطمح إليها. تعلمت مبادئ أساسية في مرحلة الطفولة ألا وهي الجد و الجدية و الجودة في الإنتاج. وأظن هذا أهم من دق الأبواب على المناصب. إذن فكل ما وصلت إليه الآن هو نتيجة العمل والعمل الجاد.

**ح ج: ما هو أهم كتاب قرأتموه و أثر في شخصكم؟**

**ذ. او عويشة:** كتاب ارسطو « المدينة الفاضلة »، كتاب « الأمير » لمركبلي

**ح ج: إذا كانت المطالعة، واحدة من الهوايات، فماذا عن غيرها؟**

**ذ. او عويشة:** بالفعل هناك هوايات عديدة. وكما تفضلتم المطالعة لأن مسؤولياتي تفرض علي الإطلاع على مجلات كثيرة وكتب علمية متعددة و كتب في التربية. ولكن لا يمكن أن أغض الطرف عن حبي و شغفي للرياضة التي أصبحت واجبا نظرا لضيق الوقت. لا يمكن أن أنسى

يزيد إلا قيمة مضافة للجامعة ويعزز تاريخها الأكاديمي، إذن فنحن نطمح في الزيادة كما وكيفا هذا يعني أننا لن نغض الطرف عن الجودة أبدا كما أكد على ذلك صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

**ح ج: ما هو رأيك في الحكومة الجديدة؟ الأنشطة التي تقوم بها؟ الوجوه الشابة؟**

**ذ. او عويشة:** بالفعل فالوجوه الشابة في حكومتنا شيء ايجابي ما لفت انتباهنا وكذلك الائتلاف الحزبي الذي له فضائل كبيرة لنا من أهمها احترام الرأي الأخر، التعايش مع إيديولوجيات أخرى مما يسهل العمل معا كفريق. هذا ليس بالأمر السهل وكذلك أمر مهم جدا، فهو يخرجنا من دائرة «رأيي هو الأصح» هذا من جهة. من جهة أخرى، فالحكومة في رأيي تقوم بعملها بصفة جديدة وناجحة، وكدليل على ما أقول هو الأزمة المالية الحاصلة في العالم، فلم نحس بها كما أحست بها باقي دول العالم خاصة المتقدم، مثلا في ما يخص البطالة، أولا: قامت بمجهودات لحماية المملكة من تأثير الأزمة،

ثانيا: حافظت على 5 و 4 مشاريع مهمة مهيكلة للبلاد. على سبيل المثال المخطط الأخضر مخطط الطاقة، مخطط السياحة،..... الخ فالمشاريع الكبرى مستمرة بالرغم من الأزمة فهو قرار من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، فهو قرار حكيم لأنه إذا تخيلنا عن المشاريع سنتنقل الأزمة من مالية إلى اقتصادية وستكثر البطالة، وستصبح أزمة اجتماعية.

**ح ج: من من الوزراء من الحكومة الجديدة ترى انه يؤدي مهامه بكل مصداقية ونزاهة؟**

**ذ. او عويشة:** هناك عدد منهم عملوا على المشاريع التي ذكرتها، عموما ليس لدي تفضيل، لكن هناك وجوه شابة فارضة نفسها على الساحة.

**ح ج: إذا أوتيت سيادة الرئيس فرصة أن تصبح وزير التعليم، ما هي الأشياء التي ستغيرها، علما أن حقل التعليم في المغرب يواجه عدة مشاكل؟**

**ذ. او عويشة:** أنا متفق معكم إن وزارة التعليم من أصعب واهم الوزارات التي تساهم في تقدم البلاد وكذا البحث العلمي وتكوين الأطر. اعتقد أن الوزارة الحالية تقوم بعمل جيد، فمثل هذه الوزارات لا تقوم على أساس التشريف بل

التكليف، فلها مهمة صعبة اتجاه الحكومة، الشعب، الآباء، اتجاه البلدان المتعونة، فعلى أساس الكفاءات والأطر الشركات العالمية تقدر إمكانية الاستثمار. ( المجال صعب و السؤال أصعب) لان المهمة ضخمة فهناك طريقتين لاستدراك وإصلاح ما يجب إصلاحه. اعتقد أن هناك أمل لأن هناك مشروع استعجالي أعطى عددا من الإمكانيات والتسهيلات للجامعات.

كل هذا يجب أن يكون مرافقا للتحفيز الداخلي، فالتعلم لا يمكن أن يتغير تغيرا ايجابيا بدون مساهمة فاعلة ومخلصة من طرف المعلم و الأستاذ ففي نهاية المطاف، التكوين يكون في القسم، وإخلاص المعلم و الأستاذ مهم داخل وخارج القسم، فالأستاذ نموذج للسلوك و المعرفة. فلا يمكن أن ننهض بقطاع التعليم إذا المعلم أو الأستاذ لم يكن راض عن وظيفة وشاعر بجسامة المهمة المخولة له.

**ح ج: كرجل تعليم، ماذا تظن أنه ناقص في المقررات التعليمية و الذي قد يساعد الطالب للوصول إلى المستوى المطلوب منه؟**

**ذ. او عويشة:** نقطتان مهمتان يمكنني أن أشير إليها : أولا : التدويل الذي هو شيء مهم في زمن العولمة. النقطة الثانية، هي ربط الطالب بالمقولة و المؤسسات الخارجية الذي هو ضروري لكوننا نهئئ الطالب لولوج الحياة الواقعية.

**ح ج: دكتور ما هي الأكلة المفضلة لديك و التي تتناولها بشهية؟**

**ذ. او عويشة:** الإنسان عندما يكون صائما وخصوصا في فترة الغداء، كل شيء شهى بالنسبة له..... بسطيطة بالسلك.

**ح ج: ممثل مغربي مفضل لك؟**

**ذ. او عويشة:** أنا لا أشاهد كثيرا التمثيل، ولكن لدي بعض الممثلين المفضلين مثل الفد و الناصيري ... في الحقيقة أحبذ أن أشاهدهم على المسرح. كذلك : رشيد الوالي في ما يخص السينما.

**ح ج: معني (ة) معينة مغربي (ة)؟**

**ذ. او عويشة:** سميرة سعيد، فانا معجب بكيفية حفاظها على شبابها في الروح و الغناء.

**ح ج: شكرا لك سيادة الرئيس.**

الدكتور ادريس او عويشة خفيف الظل، رحب الصدر، هادئ و دبلوماسي في أجوبته إلى ابعد الحدود. الابتسامة لا تفارق وجهه. إنسان مثابر متقلد عدة مناصب من بينها نائب عميد كلية الآداب بمكناس، عميد نفس الكلية لمدة 11 سنة، من ثم عميد كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة الأخوين. ليس هذا فحسب وإنما كان الدكتور ادريس او عويشة نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية بنفس الجامعة - جامعة الأخوين - وهنا يقطع الدكتور المحيطات ليسيير جامعة مصغرة فوق سطح باخرة وهي تجربة «Scholarship» التي انتقلت من هونكونغ وانتهت في أمستردام فيما بعد أصبح الدكتور او عويشة مستشارا لمنظمة امديست للدارسات في العالم العربي و الشرق الأوسط. وهذه المناصب لم تعطي للدكتور او عويشة إلا قدرا هائلا من التجربة و الحس المهني العالي، والقدرة على اتخاذ قرارات مهمة في الوقت المناسب.

أسئلة كثيرة متنوعة طرحناها على رئيس جامعتنا، لتقريب الصورة أكثر من الطالب الاخويني. فربينا رجل تعليم و تربوية و تدبير، إنسان مثابر يقدس العمل و الجدية وهذا ما يجعلنا نحن الطلبة فخورين اشد الفخر برئيس جامعة الأخوين الدكتور ادريس او عويشة.

إذن كان لنا مع رئيسنا الحوار التالي :

## أسرة التحرير

رئيسة التحرير

أمينة فوزي زيزي

الإشراف العام

الداودي رشيد

إعداد الصفحة

الداودي رشيد

الصور

الداودي رشيد

أعضاء التحرير

كامبليا الشرفاوي

عبد الكريم أهديل

كنزة بوسفي

حاتم فاني

هشام الملوع

ليمان موساوي

عمر فادا

سكينة شقور

أمسسال فاضل

ريم الجديدي

حسام بنطالب

يوسف المساتي

ديها سنبل

## سهرة أندلسية مع باجدوب



بفلم: عبد الكريم أعرجل



وعرفت حضور قياسي للطلبة يقدر بنحو 400 شخص. تجاوب الجمهور الحاضر من المجتمع الاخواني من رئيس الجامع ونواب الرئيس وعمداء الكليات وطلبة وعاملين بالجامعة مع فقرات هذا الحفل الساهر المتميز باللمسة التقليدية و الأغنية الهادفة و التراث المغربي الأصيل. لينتهي الحفل في حدود منتصف الليل و الحضور كله رض على المستوى الرائع الذي أهده الحاج محمد باجدوب وتأتي أول تهنئة من رئيس الجامعة السيد ادريس او عويشة و السيد نائب الرئيس المكلف بالشؤون الطلابية الشريف بلفقيه مما ينم على ان الحفل عرف استحسانا من طرف اكبر أهرام وكوادر الجامعة.

سيراً على منواله نظم مكتب الأنشطة الطلابية بجامعة الأخوين أو ما يصطلح عليه «بالاكتفتيز» برئاسة مديرتة المميزة وذات خفة الظل ليلي اللبار سهرة فنية أندلسية أحيها فقرتها الفنان الكبير محمد باجدوب وفرقة الموسيقى. كان وصول الأستاذ محمد باجدوب إلى الجامعة على الساعة الخامسة إلا ربع من عشية الاثنين 7 شنتبر 2009 وبعد التعرف على مرافق قاعة وخشبة المسرح (17) قام بأخذ قسط من الراحة في القاعة المخصصة له من طرف مسؤولي الجامعة، تبعها فطور أقيم على شرفه حضره الطلبة. كانت بداية السهرة في حدود الساعة 9:30

## المغاربة و الأخوين



بفلم: حاتم فاني

حالما بجنة على الأرض فإذا به يفاجأ بالواقع المر خصوصاً انه سيكون محروم من ابسط الخدمات كاستعمال «اللاب» أو المكوث في «library» لوقت طويل فسوف تقولون ما علاقة النمو الديموغرافي في الأخوين بما ذكرته في بداية المقال. سوف أكون على صواب أن قلت لكم أن هناك علاقة وطيدة بين الاثنين لان ليس من المعقول ان كل هذا العدد من الطلاب آباءهم أغنياء فان كان الحال على ذلك فان نسبة الأغنياء تفوق نسبة الفقراء في المغرب. أضف إلى ذلك الأخوين ليست حكراً فقط على أصحاب النسب المذكور سلفاً لان هناك تعدداً من الأنساب لم أرى مثيلاً له قط!!!

كثير هم من يظنون ان جامعة الأخوين هي المقر الرئيسي لأبناء وأحفاد الزوال كما أنها جامعة يسيطر عليها كل من ابتدأ بنسبهم ب «بن» أي بالمعنى الأصح جل طلابها ان لم نقل معظمهم هم من المحظوظين و المتشرفين بحمل النسب صاحب الكلمة العليا في المضرب هذا المفهوم الخاطئ الذي ترسخ في عقول المغاربة وما أدراك ما المغاربة الذي عندما يسمعون بشيء فانه من الصعب ان لم نقل ن المستحيل إقناعهم الضد.

فكما يعلم الجميع بالكلم المهول من الطلاب الذي يلج الجامعة على دفتين سنويا و الذي في القريب العاجل ستصبح العامة غير قادرة على استيعاب هذا القدر الكبير من الطلاب والذي يتضح جليا أن علينا الانتظار كثيرا لان أعراض هذا المشكل أصبحت تظهر منذ الآن لان عدد مهم من الطلاب أضحي يقطن خارج الجامعة. فبالله عليكم يا أيها المسؤولون كيف سيحس هذا الطالب بالانتماء إلى الجامعة وهو يعيش خارجها وأحسن مثال لذلك هو المهاجر المغربي خارج الوطن الذي يحس بالانتماء إلى وطنه إلا عندما تلمس أقدامه أرضه.

ليس هذا هو الطالب الذي يكون

## رحلة العبور

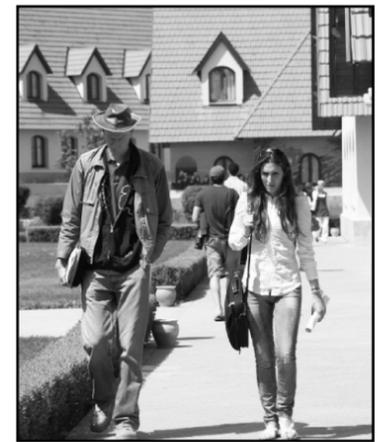


بفلم: كنزة بوسفي

من الصعوبات ولا تجربة خالية من الأخطاء، لذلك فإذا أردنا الإستمرار في طلب المعرفة علينا أن نكون مستعدين لمواجهة التعثر في الفشل. ما أجمل النجاح وما أجمل لحظات التكريم، عبارة رددتها بعدما رأيت مدى تفوق الطلاب في مسيرة تحصيلهم معربين عن سعادتهم البالغة في يوم الحصاد حيث تتبدد كل المخاوف وتزول آثار السهر المتعب. فتأكد الطلاب، اللذين لعبوا دور سفراء الجامعة خلال الأيام الأربعة الأولى، على أن نجاحهم لم يكن وليد الصدفة بل هو ثمرة الجد والمثابرة، وضوح الأهداف والتركيز داخل غرف الدراسة دون إهمال جانب الترفيه النفسي الذي تسهر الإدارة على توفيره من خلال أنشطتها سواء الترفيهية أو الثقافية.

في الأخير، أود أن أشكر بإسمي وبإسم الطلاب الجدد المجهودات الجبارة التي بذلها الطلاب السفراء من أجل خلق جو ترحيبي دافئ انطبع بمشاعر مودة وتآلف منذ الوهلة الأولى، وفي نفس الوقت أرجوا أن نجعل من أنفسنا وسيلة للتطور كسبيل وحيد للبقاء في الريادة فإننا لن نحصد إلا ما زرعت أيدينا ولن ننال إلا ما نستحق.

بأمر الهين فمن إختيار الملفات، لاجتياز المباراة الكتابية، إلى التحدث مع اللجنة، تطلب الكثير من الإستعداد النفسي. فبرغم الظروف التي مررت بها لم تتراجع إرادتي و رغبتني في بلوغ حقل النجاح وهذا التوفيق يرجع فضله لله والدعم الذي حظيت به من أسرتي.



حينما علمت أنني من بين المحظوظين الذين تم قبولهم بجامعة الأخوين، أدركت حينها أن النجاح حديقة غناء لا يصل الناس إليها دون المرور بمحطات من التعب لاتخلوا في غالب الأحيان من الفشل واليأس، ويظل صاحب الإرادة القوية هو من لا يطيّل الوقوف في تلك المحطات، فلا توجد معرفة خالية

من يقوم برحلة العبور؟ أهى أنا أم شخص آخر؟ غالبا ما تكون الرحلة انتقال مادي بحيث ينتقل فيها الإنسان من مكان إلى مكان محمولاً على أسباب متباينة من فرد لآخر إما لضيقه من الحالة الثقافية أو المادية، وإما طلباً لمسيرة علمية متفوقة. ورحلة العبور هنا ما هي إلى انتقال نفسي من مرحلة لآخرى مع الحفاظ على الوجود المادي في البيئة. ابتدأت رحلتي بمقولة أحد الفلاسفة القدام «النجاح سلم لا تستطيع أن ترتقيه ويداك في جيبك»، فعلى مشارف مدخل الجامعة، انطلقت أشعة بريق عيناى والفرحة تطل من جميع قسماى وجهي، كل شئ كان يصغى إلى. تأملت بتأني وبشغف كل شئ صادفته أمامي. لست أدري بما أحسست لكن يومها امتزج الخوف بشغفي و سعادتي، أحسست أنني شخص آخر لم ينشرح طوال حياته كانشراحي ذاك اليوم، فأطلقت العنان لفكري لينسج صور وردية وأخرى اتشحتها أشعة سوداء لإضطرابي من بداية تجربتي في رحاب الجامعة. لم يكن الوصول للجامعة بالسهل، وهنا أقصد المنافسة التي خاضها الطلبة المغاربة في جميع أرجاء الوطن. المرور من ثلاث مراحل لم يكن

# الأخوين و الأجواء الرمضانية



بفلم: حاتم فاني



الذي هو من سابع المستحيلات ناهيك عن المراهنة الظاهرة الجديدة التي عرفت طريقا للإنتشار. فأصبحنا نجد العديد من «الكروبات» الذين يراهنون فيما بينهم بمبالغ كبيرة لمضيعة الوقت غير أن مضيعة الوقت هذه المرة ليست بالمجان. فالفرق بين السبب الأول والثاني هو أن الأول يحدث أمام أعين الجميع غير أن الثاني يحدث خلسة وراء جدران الغرف ولكن ليس هناك فرق بينهما أمام مرأى الله عز وجل. أضف إلى ذلك القلة القلائل الذين تجددهم في المسجد يركعون لله عز وجل. فأين هي روح التلاحم والتأخي بين المسلمين الذي لا تحس بها إلا عندما تكون في المسجد والكل راكع لإله واحد. ختاماً أريد القول أنني تطرقت فقط لشهر رمضان من باب الضيق وكلامي ماهو إلا تعبير عن ما بداخلي فهي مسألة تخص كل فرد على حدى عند الرجوع للحياة العادية.

شاعت الأقدار أن يتزامن شهر رمضان الفضيل لهذه السنة مع الدخول الجامعي بحلته الجديدة. الشهر المعظم، شهر العبادة والصلاة والخشوع والغفران الذي ليس هو فقط عادة سنوية تعودنا على القيام بها بل هو شهر يحمل العديد من المعاني والقيم الروحية التي تناقلت من أجداد أجدادنا إلى آباءنا ثم إلينا. هذا الشهر الذي لا تناسبه إلا كلمة المعظم فقد الكثير من بريقه في جامعة الأخوين فأضحى بلا لون وبلا طعم لمجموعة من الأسباب أهمها هو لباس الفتيات الذي اخص الذكر منهن المغربيات فقد «بنات البلاد» الذي هو لباس منافي تماماً لتقاليد الشهر الفضيل فبالله عليكم كيف سيجوز للمرء صيامه وهو يرى يومياً فتيات بـ «ميني شورط» في عز النهار وأمام أبصار الجميع فحتى محاولة غض النظر أصبحت غير مجدية للنفع لأنها ليست واحدة واثنان و بالتالي فانك ستغض النظر عن نصف الجامعة

## رهانات السكن الجديد



بفلم: هشام الملوغ



عدم فعالية نظام الانترنت وانعدامه أحيانا.

عدم وجود مطعم.

عدم توفر الغرف على هاتف كما هو الحال داخل الجامعة.

قاعة الألعاب شاغرة.

مشاكل متعلقة بالصيانة في بعض الغرف.

كل هذه عوامل جعلت الطلبة المقيمين يرفعون شكايات يومية، الشيء الذي دفع بنواب رئيس الجامعة المحترمين، السيد شريف بالفقيه، السيد عبد الإله كمال والسيد لطفي عبد الحميد، إلى

وتجدر الإشارة إلى أن الطلبة المقيمين بهذه الإقامة الجديدة، لم يكن لهم الاختيار، بل كانوا مجبرين على ذلك، حيث لم تتوفر أماكن إضافية بالجامعة، الشيء الذي دفع بأغلبهم إلى الإحساس بالقلق والنفور، لان القرب من قاعات الدراسة و المكتبة وكذا الخروج دقائق قبل بدء الحصص، كانت عوامل تشكل نقطة إيجابية بالنسبة إليهم. وإضافة إلى كل هذه المعطيات، لاتخلو هذه الإقامة الجديدة من مشاكل متنوعة تدفع بالمقيمين إلى طرح أكثر من تساؤل حول مستقبلهم السكني. و تتجلى أهم هذه المشاكل فيما يلي :

عقد اجتماع طارئ بالإقامة يوم الخميس 24 شتنبر بحضور أكثر من 20 طالبا، تمت خلاله مناقشة كل هذه المشاكل، كما تلقى الطلبة وعودا من النواب المحترمين بأنهم سيجدون حولا في القريب العاجل ...

ويجدر الذكر إلى انه قد تمت انتخابات محلية الأسبوع المنصرم لاختيار خمسة طلبة سيمثلون زملائهم مستقبلا، وسيتم الإعلان عن أسمائهم قريبا...

وفي الختام، لا باس أن نذكر بعض النقاط الايجابية والتي سجلت في الإقامة الجديدة، يتعلق الأمر بتوفر كل غرفة على مطبخ، وثلاجة إضافة إلى الأواني المنزلية، كما يوجد في الطابق الرابع مختبر مجهز بأكثر من 10 أجهزة كمبيوتر إضافة إلى آلة طباعة، وفي الطابق الأول يوجد بهو (صالون) كبير يسع لأكثر من 50 طالبا، ومجهز بتلفاز ذي شاشة كبيرة. وفي الطابق السفلي توجد قاعة خاصة للعروض التلفزيونية. أما فيما يتعلق بالنقل، فلحد الساعة التوقيت مناسب وليس للطلبة أية مشاكل من هذه الناحية.

وقبل أن ننسى، نشد بحرارة على أيادي الطاقم الإداري وما يبذلونه من جهد وسهر على راحة الطلبة...

لا يختلف اثنان على أن ابرز حدث يحسب لجامعة الأخوين هذه السنة يمكن في اللجوء إلى اكتراء إقامة جديدة للطلبة (خاصة بالذكور)، نظرا للعدد المهم الذي توافد على الجامعة هذا الموسم. غير أن هناك مجموعة من التساؤلات التي طرحت بهذا الصدد، كما سجل قلق نسبي لبعض الطلبة، وذلك لبعيد الإقامة بـ 1200 متر عن الجامعة...

توجد الإقامة الجديدة، والتي كانت تابعة للبنك الشعبي، في وسط مدينة افران، مساحتها تقدر بـ 6800 متر مربع وعدد غرفها 78 موزعة بين ما هو مخصص للطلاب وما هو مخصص للتكوين المستمر. أما عدد الطلبة المستفيدين من خدماتها فيقدر بـ 78 طالبا. إضافة إلى بعض الأساتذة والإداريين الذين سيتم استضافتهم قريبا في شقق خاصة بهم...

تم التوصل إلى اتفاق بين مسؤولي الجامعة ومدير الإقامة في أواخر شهر غشت الماضي، فكان من الطبيعي مشاهدة بعض العاملين في أرجاء الإقامة، والذين قاموا بإضافة اللمسات الأخيرة استعدادا لاستضافة الوافدين الجدد في أحسن الظروف، علما أن الدخول الدراسي لهذا الموسم كان في الواحد والثلاثين من شهر غشت المنصرم.

## رفقا بزبنائكم وباركا ما تحسنو بلاما !



بفلم: إيمان موسىوي

أمواج الغلاء والزيادة في الأسعار و العقوبات القانونية ومساطر إيقاعها على المخالفين . لكن ومع كامل الأسف لم أجد المسؤول كما لم أجد أحدا من الموظفين في هذا القسم. فذهب ظني إلى أنهم في مهمة خارج المصلحة أو في مهمة لا علاقة لها بمسؤولياتهم في مراقبة الأسعار وحماية المستهلكين!

عدت احمل انطبعا مؤلما لما يعانيه الناس من فقر وبطالة لا يؤهلهم لمواكبة الارتفاع الصاروخي في أسعار المواد . وأحسست بضرورة المراقبة الصارمة للمعاملات بين التجار والزبناء حفاظا على صفاتها و نزاهتها وحفاظا على التوازن بين الشرائح الاجتماعية حتى لا يتسع الفارق بين هذه الفئات و لا تتكدس الثروة و الرفاهية في جانب و الفقر و المعاناة في آخر !

الخارجية وردائه الداخلية. استرشدت إحدى الموظفات في البلدية عن مصلحة مراقبة الأسعار فدلنتني على المسؤول عنها وكنت قد أعددت في ذهني جملة



من الأسئلة لطرحها عليه للتعرف على المهام التي تقوم بها هذه المصلحة والدوريات التي تسيرها لمواجهة

الردى بقيمة الجيد. فكرت على اثر استنكار الناس لهذا الغلاء المؤلم أن أتوجه إلى المصالح المسؤولة عن مراقبة الأثمان فذهبت



إلى قصر البلدية فبدا لي مظهره الخارجي أنيقا . لكن عندما احتواني داخله وجدت الفارق مثيرا بين أناقته

أجواف جيوبنا خصوصا أن قدرتنا الشرائية متدنية وأجورنا في حالة سيئة. وقال رجل في معرض حديثي معه إن التجار لا يقدرّون ظروفنا ولا يهتمون لما نعاني في اجتماع رمضان وبداية الموسم الدراسي واتحادهما ضدنا. المبلغ الذي تخرج به إلى السوق لا يكفيك فتجد نفسك مضطرا للاقتصاد على ما هو جد ضروري لان القدرة الشرائية لا تتسع للوفاء بكل الاحتياجات . تدخل رجل آخر متسانلا هل الغلاء أصلي في البضائع أم أن التجار يفعلون ما يحلو لهم دون رقيب أو حسيب ؟ و لكن استطرده مستنكرا غياب دوريات لمراقبة الأثمان و الضرب بقوة القانون على العابثين بمصالح الناس الأكلين أموالهم بالزيادة الفاحشة في الأسعار والغش في نوع البضاعة بحيث يبيعون

وبينما أنا في المكتبة اقتني بعض مستلزمات الضرورية كانت امرأة رفقة زوجها يناقشان مع صاحب المكتبة ثمن محفظة، بدا لي من خلال الحوار انه مبالغ فيه. وهنا جاءتني فكرة القيام بجولة استكشافية في أسواق المدينة للتعرف على حال الأسعار وعلاقة التجار بزبنائهم ودور مصلحة مراقبة الأثمان وحماية مصلحة المستهلكين في ضبط الغشاشين ومعاقتهم.

دخلت إلى السوق اجمع انطباعات الناس وارتساماتهم عن حال الأثمان، فوجدت موقفا عاما يشكو من التهاب الأسعار وارتفاع حرارتها. قالت امرأة في سوق الخضار والفواكه إن الأسعار محمومة وجشع التجار وسعيهم الملحاح للربح السريع ضاعف معاناتنا وجعل الأسعار تقضم نقودنا وتفرغ

## رجال في الظل

## رشيد طايتي في الواجهة



بفلم: عمر فاذا



في أواخر التسعينات إشتغل رشيد بالمستشفى (البنية الجديدة) المشيد بطريق مكناس لصيانة المعدات و الإشراف على كل ما هو تقني به.

و نظرا لتعدد خبرته التقنية، نُودي عليه مرة للعمل مع مكتب المعلومات كتقني الهاتف و مرة كتقني مختص في الصوت و الصورة في مكتب الأنشطة الطلابية لجامعة الأخوين منذ سنة 2003. على غرار باقي زملائه في العمل يضطر رشيد للعمل ساعات طوال و بصفة مستمرة و ذلك بُغية السهر على الجوانب التقنية المُصاحبة لمُختلف الأنشطة الطلابية التي تُنظّم بالجامعة. فهو الذي يعمل على تركيب مُعدّات النظام الصوتي و التأكد من جاهزيتها، كما يقوم عند اختتام هاته الأنشطة بإعادة هاته المُعدّات لمكانها الأصلي. عمل السيد رشيد طايتي لا يقتصر على مكتب الأنشطة الطلابية بل يمتد أيضا للإشتغال مع مُختلف المصالح التابعة للجامعة و ذلك في إطار إختصاصاته.

ختاما، نتمنى أن نكون قد أوفينا من خلال هاته الفقرة بالتعريف بالدور البارز الذي يضطلع به السيد رشيد طايتي في سبيل إنجاز مُختلف التظاهرات و الأنشطة التي تُنظّم بالجامعة. و بذلك فهو يستحق كل التشجيع والتتويه على مجهوداته و تفانيه في العمل.

يعتبر مكتب الأنشطة الطلابية (student activities) القلب النابض للجامعة، فمن خلاله يُفجّر الطلبة طاقاتهم و إبداعاتهم. و يلعب هذا المكتب دورا محوريا في تنظيم و تنشيط مختلف التظاهرات الطلابية التي تقام بالجامعة.

في هذا المقال سوف نسلط الضوء على أحد جنود الخفاء الذي يعمل بهذا المكتب و الذي يساهم من موقعه في تنظيم و إنجاز الأنشطة الطلابية.

ولد السيد رشيد طايتي سنة 1970 بمدينة مراكش التي بدأ بها مشواره الدراسي إلى أن حصل على شهادة البكالوريا سنة 1989 ليلتحق بكلية العلوم التابعة لجامعة القاضي عياض تخصص فزياء و كيمياء. بما أن الظروف لم تسعفه لإكمال دراسته، فقد اضطر رشيد لمغادرة الكلية في السنة الموالية و امتحان عدة أنشطة تجارية بغرض كسب قوته اليومي.

في سنة 1993 توجه رشيد إلى مدينة إفران للعمل بورش بناء جامعة الأخوين. ورغبة منه في صقل مواهبه و تطوير مهاراته، فقد إكتسب السيد رشيد تجارب و تقنيات العمل في مجال الكهرباء و مجال التكييف و التبريد. بعدها إلتحق بشركة Siemens للعمل كتقني مختص بالنظام الهاتفي و بتثبيت نظام مضاد للحرائق في البنائيات.



## من أكون؟ ... أنا عربي؟



بقلم: أمينة فوزي زيزي

الكلمات التي يندى لها الجبين وتشمز منها النفوس. إذن فتعريف العربي أصبح واضحا ومعروفا في المجتمع الدولي: فالعربي يابني هو إنسان جبان، يبحث عن مصلحته ولا يهتمه مصلحة الغير، بارد الأحاسيس، أصم وأبكم ومريض بمرض النسيان.

يقول مهدي في استغراب واستنكار شديدين: «وهل أنا عربي يا أبي؟»

يجيب المختار في حزن: «نعم يا بني أنت عربي أبا عن جد، لقد جننا أمك وأنا إلى بلاد المهجر لنبدأ حياة جديدة وننسى جبن الماضي وتعاسته ودماءه. كما أننا أردنا أن نزرع فيك بذور الرجولة خارج محيط الشوائب فكما تعلم الإنسان ابن بيئته. وأصيح يا بني أن يبقى هذا سرا ندفنه وننساه معا وإياك أن تقول لأصدقائك أنك عربي فيحترونك وبهمشونك ويحرمونك من كل ذرة الاحترام والتقدير. فقد أصبح تاريخ العرب يخجل ويضعك في موقف لاتحسد عليه.

ارضي فضولك دون أن اضطر إلى أن احكي الحقيقة بجميع طبائها. ولكن ذكائك وفطنتك أليا دون ذلك.

استطرد مهدي وقال: إذن يا أبي انك تعترف انك تخفي عني شيئا مهما، وتقر أن العرب هم من جعلوا أطفال غزة ييكونون».

يجيب الأب بنبرة تكسوها الجدية: اسمع يابني دعنا نتحدث كلام الرجال ولنضع النقط على الحروف أولا. إن العرب هم المسؤولون عن قتل أطفال غزة.

لأنهم وبكل بساطة لم يقفوا ضد الظلم بل تركوه يسود تركوا الشعب الفلسطيني الأعزل يصرع ويحارب ضد العدوان. يواجه وحده المصير العربي. ولم تفكر أية دولة في التدخل والتكاتف من أجل القضاء على عدو تستطيع الأمة العربية أن تقضي عليه في يوم واحد لو اجتمع شملهم. لهذا فهم من ساهموا في قتل أطفال ونساء وشيوخ غزة وتركوها كالألم الثكلي التي فقدت فلذات كبدها واحد تلو الآخر. إن كلمة «أنا عربي» أصبحت من ضمن

الطرف أبدا عن الحق، وكانوا مؤمنين اشد الإيمان أن الساكت عن الحق شيطان اخرس. ولهذا السبب كنت تراهم دائما واقفون وقفة رجل واحد أمام الحق حتى وان كان ذلك سيؤدي إلى كطف الروس.

قاطعة مهدي الذي لا يتجاوز من السن ثماني سنوات:

«أراك يا أبي لا تتحدث إلا بصيغة الماضي، الم يعودوا كذلك؟ أهم المسؤولين عن بقاء الأطفال الذين هم في سني واصغر مني؟»

يجيب الأب في ذهول: «أراك يابني قد أصبحت ذكيا، فاني اعترف أنني حاولت أن استعمل معك أسلوب التمويه لعلني

الذي انطلق من شفتيه كذيفة صوبها على أبيه المختار: «أبي، من هم العرب؟ أهم الذين تركوا أطفال غزة ييكونون؟»

أجاب المختار وقد كسي وجهه بحمرة الخجل الشديد «أحححححح...»، العرب هم شعب قديم قدم الدهر تاريخهم يشرف ويجعل الدماء تنطق وتفتخر بعروبيتها. تاريخ العرب يابني، تاريخ عظيم معروف بالفتوحات الإسلامية، والغزوات التي انتصر فيها.

العرب معروفون كذلك بإيمانهم الكبير وبرجولتهم التي تكسر الصخر. أتعرف يابني أن العرب لم يغضوا

التي آلت إليها وضعيتهم السياسية والاقتصادية والسوسولوجية على أمل أن يتفوقوا هذه المرة على تحسين صورتهم أمام المجتمع الدولي «هذا ما قاله الصحفي ضمن عناوين الأخبار للفترة الزوالية».

ومن هنا جاء سؤال مهدي

حول مائدة الغداء، تجتمع الأسرة كباقي أيام الأسبوع لتشاهد نشرة الأخبار على قناة بلادهم الفضائية. فقد أصبحت هذه القنوات الفضائية همزة وصل بين الوطن الأم والجالية المنتشرة في بقاع العالم «اتفق العرب أن يجتمعوا الأسبوع المقبل لمناقشة الحالة المتردية

## إخوة في الدين؟!



بقلم: ريم الجديدي

بأن مبرر الحرب هو محاربة الإرهاب، وقد يكون هذا المبرر نبيلًا... إلا أنه نفسه الذي قدمه الرئيس السابق بوش لغزو العراق!

و هناك العديد من الأمثلة التي تصور بوضوح سوء الفهم هذا. فمن منا تظاهر ضد قضية التطهير العرقي لمسلمي الهند أو البوصنة خلال التسعينات؟

من هم مصير آلاف المسلمين الذين قتلوا أو ذبحوا، وكذلك عشرات المساجد التي هُدمت؟ وحتى الآن لا نذكر هذه الوقائع والقضايا؛ ولما نذكرها لا نتحدث عنها كقضايا تخصنا! و هنا يظهر إذا الفرق بين المسلم والعربي. فكلنا دافعا ولا زلنا ندافع عن فلسطين المحتلة - ولست أنتقد ذلك - ولكن من دافع عن البوصنة؟ أين كان المسلمون حينها؟

و لحين وقتنا هذا، لا يدافع العرب المسلمون عن أفغاني مسلم بنفس الشغف الذي يدافعون به عن فلسطيني أو عربي مسلم. والحق أن هذا قد يعتبر شيئا طبيعيا لو كان الدافع هو العروبة وليس الإسلام. لكن، في الواقع، الدافع المعلن عنه عند الدفاع عن فلسطين وتأييدها هو الدين المشترك.

فإذن، إذا كنا سنقوم بالتمييز بين العربي والمسلم في قضايا سياسية، فلماذا لا نقوم بذلك في حياتنا اليومية؟ ومن يريد الدفاع عن دينه، فلماذا لا يدافع عنه حقا وبدون تمييز بين عربي وأعجمي. الدفاع عن الدين ليس بانتقاد المواطنين الذين لم يسلكوا نفس الطريق الروحي الذي سلكناه، فليس العرق من يحدد الدين.

«مغربية ومكتصومش؟» كثيرا ما نسمع هذا النوع من التعليقات خلال شهر رمضان: كما لو كان الدين مقترنا بالجنسية! وهذا يدعو إلى التساؤل: هل حقا كل المغاربة مسلمين؟ وهل كل العرب كذلك؟

الموضوع في أصله يرجع إلى سوء فهم أصبح متداولًا، مما جعله يظهر كحقيقة عامة. فليس كل العرب مسلمين كما أن المسلمين ليس كلهم عربا. وإن العرب في الحقيقة لا يمثلون حتى 20% من مجموع المسلمين بالعالم. كما أن العديد من العرب مسيحيون (الأقباط بمصر والموارنة في لبنان مثلا) بالإضافة إلى الملحدون المتواجدين في جميع أنحاء العالم، بما فيه العالم العربي.

و عدم التمييز بين هذين المفهومين (العروبة والإسلام) قد يصبح خطرا علينا حين يتعلق الأمر بالسياسة. ففي خطابه الموجه للمسلمين في القاهرة، أقرّ الرئيس الأمريكي باراك أوباما بأن القوات العسكرية الأمريكية سنكتف مهامها بأفغانستان... و صفق الحضور لكلامه! وفي حقيقة الأمر، لم يتحدث أوباما إلى المسلمين كافة، بل إلى المسلمين العرب فقط. فلا ننس أن أفغانستان دولة إسلامية - قبل أن تكون نواة للإرهاب العالمي. وهذا يوضح حقيقة هوية الجمهور الموجه إليه الخطاب: فلو كان الأمر يتعلق حقا بالإسلام كديانة بغض النظر عن العرق والجنسية، فلما صفق الحضور لقرار تكثيف العمليات العسكرية ببلد مسلم!

و مع ذلك، يمكن التعقيب

## و بعد...



بقلم: أمينة فوزي زيزي

عرب بلا عروبة و لا نخوة، عرب يذرف من جبينهم الدل و المهانة. عرب بريء منهم الإسلام إلى يوم الدين. إن ديننا الإسلامي الحنيف لا يحب المسلم الضعيف الذي يخبت وراء أصبعه لعله يسلم من صفة العدو الغاشم. تنزل اللعنات اليوم صبات صبات على كل من ساهم و يساهم إلى يومنا هذا في تدمير شعب أعزل من السلاح.

إن الزعيم والقائد العربي الحقيقي هو إنسان قيادي، رجل بكل ما في الكلمة من معنى، لا يقبل الذل والمهانة، وهو على حقوق المسلمين حريص حتى خارج حدود نفوذه. فهو مؤمن أن المسلمين إخوة أينما حلوا أو ارتحلوا. إن الزعيم الحقيقي هو القائد الروحي الذي لا يرضى بالظلم لشعبه، ولا يغمض له جفن حتى يضمن له العزة والكرامة.

تنتشر الفذائف الإسرائيلية النجسة على سكان غزة كأنها أسنة لهب غاضبة يلفها الجبن والخوف الشديدين. الدول العربية جميعها جامدة وليست بصامدة، صامته وليست بحكيمة، ذليلة وليست بغامضة. بعد الظلم الذي شاهده العالم، كل العالم يوم السبت و إن الله للظالمين لهالك.

## أمة المواسم



بقلم: كثره يوسف

توالت الأيام وانقضى الشهر الفضيل، وأصبحنا على بعد أيام معدودة من لحظات أخرى مباركة. الجميع يستعد للأعياد بوجوه مرحة وبنشاط بركاني جمع بين الفرحه واللامبالاة. أتفحص الوجوه وأتساءل هل يتذكرون إخوانهم في فلسطين؟ أبحث بين نظرات عيونهم عن نظرة تضامن تائهة بين مقلتيهم. من منا فكر ولو للحظة بما هم عليه؟ وكيف يعانون من أقل الخدمات الصغيرة التي لا نأبه بها نحن ولا نشعر بقيمتها، ناهيك عن متطلبات الأعياد التي لاتنتهي واحتياجات الأطفال من ملابس وطعام وألعاب. إن عرفوا ماتعنيه كلمة لعبة. ليكون لهم حياة كمثل حياة غيرهم من إخوانهم العرب. فلنعترف أن شعاراتنا كانت صدى سرعان ما تلاشى في السماء الواسعة، وأن تبرعاتنا كانت تمثيلية بارعة لمدى مؤازرتنا المؤقتة.

كل عام وأنتم بخير يا أمة المواسم، لقاءنا حين الموسم القادم.

## النائمات في الظل

التي تعرضت كرها لجريمة دنست شرفها وعذريتها.

تؤكد السيدة محجوبة إنبوش مؤسسة جمعية «أم البنين» لرعاية الأم والطفل التي تقع في مدينة أكادير، أن الأمهات العازبات ظاهرة تتحكم فيهن الظروف وينقسمن إلى فئات متعددة: الفئة الأولى هي: خادمت المنازل مع الأخذ بعين الاعتبار جميع الأعمار. الفئة الثانية هن الفتيات المغتصابات من طرف وحوش بصورة إنسان. الفئة الثالثة هن طالبات الجامعات اللواتي لم يمنعهن مستواهن التعليمي والثقافي من معرفة حدود العلاقة بين الجنسين. الفئة الرابعة والتي لم يتم رصد الكثير منها في الجمعية وهن فتيات مرافقات يتملصن من سيطرة الأباء فيهربن إلى الشارع. وهنا يفاجأ بالواقع المرهق يقعن في يد المتشردين فيتلاعبون بهن كما يشاءون.

أعلم كل العلم أن العلاقة الجنسية ما بين الرجل والمرأة خارج إطار الزواج محرمة ديناً وقانوناً فهي علاقة زنا والزنا من الكبائر.

ولكن ما إنب الفتاة المغتصبة كرها؟ وما ذنب أطفال الأمهات العازبات؟ وكيف نقبل بأن يدفع طفل ثمن سذاجة الأم أو تمردها ووقاحة الأب؟

إن من حق الطفل أن يحافظ على ماء وجهه أمام المجتمع وأن لا ينعته أحد بابن الحرام، أو ابن الزنا والتسميات كثيرة لا تعد ولا تحصى. والطريقة الوحيدة التي قد تضمن للطفل حقه أمام المجتمع هي إرغام الأب على الاعتراف بابنه، غالباً ما يرفض الأب ذلك لعدة أسباب من أنها وحسب المادة 157 من مدونة الأسرة: تترتب على النسب جميع نتائج القرابة ويمنع الزواج بالمصاهرة أو الرضاع وتستحق به نفقة القرابة والإرث.

لهذا السبب يجب أن يرغم القانون الأب على إجراء تحاليل الحمض الوراثي من أجل انتساب الطفل لأبيه وبذلك قد يعيش الطفل حياته نسبياً عادية على الأقل في المجتمع الذي لا يمكن أن يعيش خارجه.

ديننا الإسلامي الحنيف قد حرم الزنا وكانت العقوبة موحدة بين الطرفين إلا وهي مئة جلدة. فكيف تتحمل اليوم الأم العازبة قساوة المجتمع واحتقاره لها لوحدتها دون مشاركة الرجل الذي استغل سذاجة فتاة فاغتصبها وجردها من عذريتها ليست هذه هي الحالة الوحيدة، ولكن هناك شبان يعدون بعض الفتيات بالزواج، وعندما تستسلم الفتاة لرغباته ونزواته يقرر أن يهجرها فيتركها هي وابنها عرضة للشارع. وفي هذا الصدد أحمل دائماً وأبداً المسؤولية للفتاة التي تتق بكلام رجل فتعطيها نفسها خارج إطار الزواج. فتصبح تلك العلاقة الجنسية حيوانية أكثر ما هي إنسانية وشريفة في ظل زواج يتباهى به الله سبحانه وتعالى أمام الملائكة.

وتجدر الإشارة مرة ثانية أن الأم العازبة المغربية ليست مومساً ولكن احتقار المجتمع لها وإهمال القانون لوضعيتها ووضعيتها طفلة العسيرة قد يجعلها تمتن أقدم مهنة في العالم لعلها توفر كسرة خبز لطفلها.

تكون الأمهات العازبات من ضحايا الاغتصاب، أو التشتت الأسري الناتج عن حالات الطلاق. ليس هذا فحسب ولكن قلة التواصل في الوسط الأسري حول مواضيع شتى قد يؤدي إلى سوء فهم بعض المفاهيم خصوصاً في سن المراهقة التي تعتبر من أخطر المراحل التي يمكن أن يمر بها الطفل.

هذه هي من بين أهم الأسباب الجوهرية التي أنجبت أمهات عازبات لمجتمعنا وهي أسباب إجتماعية محضة نصا ومضمونا. للأسف الشديد القانون المغربي لم ينصف الأم العازبة المغتصبة على الإطلاق. إن المجتمع المدني لا يطالب بتبويب الأم العازبة بقدر ما يطالب بمد يد المساعدة لابنها. فهي تعيش في كابوس يذبحها في الثانية آلاف المرات.

غالباً ما تتحمل الأم العازبة نتائج الجريمة المرتكبة بمفردها. فهي التي تهجر بيت العائلة، وهي التي تتحمل نظرات الناس، وهي التي تهرع إلى البحث عن عمل يحفظ لها ماء وجهها، وهي التي لا يغمض لها جفن، وهي تفكر في أهوال المستقبل، وهي التي تتحمل المهانة والذل والاحتقار.

أما الرجل فيعيش حياته طويلاً وعرضاً، ناعماً بكل لحظة من حياته. ضارباً عرض الحائط عرض امرأة ذنبتها الوحيد أنها وثقت برجل. في الحقيقة هذا الرجل منكب في البحث عن ضحية أخرى يفجر فيها نزواته ويعيش معها ليلة حمراء تكون هي الأولى والأخيرة.

أنا أحمل المسؤولية لكلا الطرفين، وقد أحمل الجزء الأكبر من المسؤولية إلى المرأة التي وثقت برجل وأعطته نفسها قبل إبرام عقد الزواج. وإشهار هذا الحدث الجلل في كلا من حياة الرجل والمرأة. أصبح اليوم طفل الأم العازبة ينتسب لأمه بعد موافقة أبيها، وفي حالة عدم الموافقة تختار الأم اسم من أسماء الله الحسنى فيصبح نسب الطفل كالتالي: عبد الجبار، عبد الرزاق، عبد الرحمن...

فحسب مدونة الأسرة من المادة تعتبر بنوة الأمومة شرعية في حالة الزوجية والشبهة والاغتصاب ولكن ألا تظنون معي أن رغم هذه التعديلات القانونية فقد يبدو جلياً للمجتمع أن هذا الطفل ابن أو ابنة لام عازبة، فيتعرض بذلك لاغتصاب حقوقه كمواطن بصفة عامة وإنسان بصفة خاصة، مع العلم أنه الضحية الوحيدة لخطأ ارتكبه آباؤه الشرعيين. إن تحاليل الحمض الوراثي لا تصح قانونياً إلا في حالة واحدة ألا وهي شك الزوج في شرف زوجته وتيقنه أن الطفل لا ينتسب لشخص الزوج شرعياً. وفي هذه الحالة يهرع القانون إلى إجراء تحاليل الحمض الوراثي من أجل الحسم في هذه القضية الشائكة.

أقترح في هذا الصدد أن يعاد الاعتبار للأم العازبة المغتصبة وابنها والطريقة الوحيدة التي تضمن ذلك هي تحاليل الحمض الوراثي التي قد تؤكد نسب الطفل، وقد تضمن له حقوقه كمواطن من حقه أن يعيش، ويدرس ويعمل ويتزوج. يحتاج القانون المغربي كذلك إلى أن يعيد النظر في مسطرة الاغتصاب بحيث يجب أن تحفظ جميع حقوق الفتاة المغتصبة

بفلم: أمينة فوزي زبزي



أعظم خبر قد تسمعه المرأة في حياتها هو خبر حملها وانتظارها المولود يتوج ويعزز علاقتها بزوجها، غالباً ما تكون فترة الحمل من أحسن الفترات التي تمر بها المرأة، فنظام حياة الأم يتغير كلياً. فتصبح أكثر اهتماماً بأكلها ومشربها أكثر من أي وقت مضى. إن الأم تصل إلى ذروة سعادتها لما تتردد حركات الجنين في أحشائها. فلا تتردد ولو لهنيئة واحدة في نسج تلك العلاقة الوطيدة بقلدها الذي لم ير نور الله سبحانه وتعالى بعد. ينتظر الأب والأم وصول ولي العهد أو الأميرة المدللة على أحر من الجمر. عادة ما يكون في انتظار المولود الجديد ملابس جديدة وألعاب مختلف أشكالها وألوانها و غرفة صغيرة تكون هي بيته وعنوانه.

غالباً ما تكون مشاعر الأمومة موحدة لدى جميع أمهات العالم. إلا أن بعض الأمهات ينزل عليهن خبر الحمل كالصاعقة، فتلجأ بعض النساء الميسورات مادياً إلى الإجهاض لدى بعض الأطباء العديمي الضمير الذين غصوا الطرف عن القسم الذي دشّن مشوارهم المهني. أما النساء ذوي المكانة الاقتصادية المتدهورة فيلجأن إلى بعض الخلطات الغربية وأبسط مثال لها «أسبرو ASPRO» ممزوج بالقليل من مشروب غازي وفي بعض الأحيان يلجأن إلى «الحرمل» أو بعض الأعشاب السامة التي أفضل عدم ذكرها. وإن لم تنجح هذه الطرق تلجأ بعض النساء إلى بعض طرق تعذيبية للجنين، كضرب البطن بقوة شديدة أو القفز العشوائي وغيرها كثير. تحاول الأم في هذه الحالة التخلص من أمومتها بصفة عامة ومن آثار الجريمة التي تتحمل عواقبها وحدها بصفة خاصة.

عندما تبدأ آثار الحمل بالظهور جلياً أمام الناس، تهرع الأم إلى حزم البطن بشدة وإلى ارتداء ملابس فضفاضة جدا لتداري البطن البارز الذي إن دل على شيء فهو يدل على آثار جريمة ارتكبت في يوم لم تشرق فيه شمس.

عيون عبرى لا تنام، وقلوب تخشى ما سيصير. خائفات من فجر الغد الذي سينشر قميصه الأبيض في الفضاء. خائفات من نظرات المجتمع الذي تدبج مشاعرهم. خائفات على فدادات كبدهن من الجوع والتشرد، يعشن في كابوس تقشعر منه النفوس ولا ينتظرن إلا يد ترأف بحالهن فتوقظهن. يعشن في خوف لا حدود له، خوف من المستقبل، خوف من الضياع، خوف من المجتمع، خوف من العار الذي حل بالعائلة.

آلاف من النساء يعشن هذه الحياة المكبلة بقيود من الخوف، راضيات بظلم القانون والمجتمع لهن. حياة تحمل بين طياتها أسرار كثيرة ومتاعب تنقل كاهل الأمهات العازبات المغربيات.

هذه هي الحقيقة المرة التي يتفادى المجتمع المغربي الدخول في طياتها، وتجدر الإشارة إلى أن الأمهات العازبات المغربيات لسن مومسات لأن وبكل بساطة المرأة المومس لن تعرض نفسها «لخطر» الحمل على الإطلاق، فهي تأخذ جميع الاحتياطات اللازمة قبل مزاولتها لمهنتها (الله يهديهن إن شاء الله).

## تصورات كوكبية

بفلم: كززة بوسفي



الحياة الإجتماعية على مستوى العالم واحترام الخصوصية الفردية في كل مجالات الحياة. بالإضافة لذلك فمجتمعات العالم تمر بمرحلة تحويلية تمثلت في انتقال عصر يعتمد أساساً على الإنتاج الصناعي، إلى عصر يسهر على إنتاج المعرفة بكل ما سوف يترتب عليه من إعادة النظر في طبيعة وماهية الوجود البشري. ومما لا شك منه أن عصر المعرفة سوف يحرر القدرات البشرية من سجنها ويساعد في نفس الوقت أن يقرب ما بين الشعوب، وإن كان ذلك لا يخلو من السلبيات التي ترافق ولا بد أي تحول كان. ولذا فإن مجرد الحديث عن إمكانية قيام ثقافة كوكبية موحدة يقتضي الاعتماد على المنهج التكاملي والنظرة الشاملة التي تحيط بكل مظاهر الحياة السريعة التغير. فثمة بعض الدراسات أجريت في هذا المجال من بينها دراسة ميكائيل مازار والتي أسفرت عن بلورت عدد من التصورات حول السياسات الثقافية التي من المتوقع أن تفرض نفسها في العقود القليلة القادمة. لكن مجرد التفكير في إقامة هذه الثقافة العالمية يتطلب أن يؤخذ في الاعتبار التغيرات التي طرأت في العقود القليلة الماضية على المفاهيم كالزمان والمكان واللغة التي تعتبر أهم عنصر يميز الهوية بمدى احتمال نجاح هذه الدراسة على أرض الواقع رهين بقدرتنا على الجواب عن الأسئلة التالية المتعلقة بمصير اللغات والديانات. فهل يمكن للشعوب العربية أن تتخلى عن أداة الإتصال والتواصل والتفاهم داخل الجماعة اللغوية التي تنتسب إليها؟ وهل ستنتج هذه الثقافة الكوكبية الموحدة في استخلاص نموذج واحد من بين العديد من الديانات والمبادئ؟ من سيتنازل عن جل مقومات الأساسية بهدف تسهيل عملية الإدماج؟ قد تبدو الفكرة لأنصار العولمة بشئ من التفاؤل والمثالية. فالعولمة من المنظور المثالي توحى بإمكانية التحرر من القيود الذهنية والفيزيكية مما قد يساعد على إحلال التفاهم والسلام. ولكن الحقيقة غير ذلك، فهناك فارق بين الآمال والتطلعات وبين الواقع والخيال، لذا فليس أمامنا إلا أن ننتظر لنرى ما ستسفر عنه الأبحاث.

الظاهر أنه من الصعب التنبؤ في الوقت الحالي بمستقبل الثقافة في أي مجتمع كان. وذلك بعكس ما كان عليه الوضع حتى عهد غير بعيد نظراً لسرعة التغيرات وكثافة الاتصالات بين الشعوب والثقافات وازدياد عمليات الاستعارة الحضارية والتأثير الثقافي المتبادل. فبفضل انتشار قوة الإعلام الحديث وتنوع طرقه وأساليبه وقدرته على التسلل إلى أعماق الأذهان وازدياد حجم الحراك السكاني والبشري عبر الحدود الجغرافية والسياسية، يكاد يفصل المشهد الثقافي عن ماضيه، بل إن ثمة نوعاً من اللايقين حول مستقبل الثقافة وما سوف تتمخض عنه تلك التغيرات والعلاقات والتحركات المستجدة التي سوف تؤثر بشكل قوي في نوعية الثقافة سواء على المستوى المحلي أم العالمي. هذا اللايقين يثير شكوك الكثيرين حول إمكانية وضع استراتيجية ثقافية يمكن الإلتزام بها حرفياً وأن الوضع المستقبلي للثقافة لن يخرج من دائرة الإحتمالات المتوقعة: إما أن تمر الثقافة بصفة عامة بحالة من الفوضى نتيجة تلفق الرؤيا بجو ضبابي إزاء التداخلات الثقافية، وإما أن تتصادم تقاليد الماضي مع مستجدات الحاضر والمستقبل بحيث تصعب إمكانية التوفيق بينها فيقود لإنقطاع في المصل الثقافي على المستويين المحلي والعالمي، والإحتمال الثالث هو أن تتصارع الحضارات بكل ما قد يترتب عن ذلك الصراع من حروب ثقافية تحمل بين طياتها الكثير من النتائج السلبية التي سوف تنعكس على طبيعة العلاقات بين أمم العالم.

يصعب الجزم بما سوف تكون عليه ثقافة الغد على الرغم من كثرة الحديث حول الموضوع أو المشكلة إن صح القول. فكثير من الحركات والمنظمات تعمل من أجل التوصل إلى تصور متكامل حول مستقبل ثقافي متميز له خصائصه ومقوماته ومفرداته وتصوراته عن العالم الذات والأخرين. فليس من الضروري أن تكون هذه التحركات حبيسة الفكر الماضي أو خاضعة لتأثيرات الحاضر، ولكنها تهتم في الدرجة الأولى بالتوصل إلى صيغ جديدة للخطاب السياسي، الاجتماعي، والإقتصادي والثقافي، والبحث عن أنماط جديدة تساعد على إقرار التوازن بين مختلف مكونات

# الرياضة و المنشاطات



بقلم: أمال فاضل

روح المنافسة الشريفة و المبادئ الرئيسية التي قامت من اجلها الرياضة. من برلين هذه المرة التي احتضنت بطولة العالم لألعاب القوى أبطال بالأمس القريب كانو مصدر فخر و إعزاز لكل المغاربة و هاهم الآن يتساقطون كأوراق الخريف بسبب تورطهم في قضايا المنشطات. الم يكن من الواجب التفكير مليا و لو للحظة بنتائج هذا الإختبار قبل الإساءة إلى بلد يشهد التاريخ لأبطال كتبو إسمه من ذهب و رفعو رايته في أكبر التظاهرات العال مية. كل هذا ينذر بكارثة حقيقية تهدد مستقبل ألعاب القوى، و مرحلة حرجة تدعو جميع الأطراف لمضاعفة الجهود و الوقوف عند الاسباب الحقيقية لتعاطي المنشطات في صفوف العدائين و إيجاد حلول عملية لمستقبل مشرق و فرجة حقيقية.

عادت فضائح المنشطات لتخيم بظلمها من جديد على الساحة الرياضية، فقد أعلنت اللجنة الاولمبية تورط ستة رياضيين من اللذين شاركو في دورة بكين للالعاب الاولمبية سنة 2008. كان أول الرياضيين البحريني رشيد رمزي صاحب ذهبيتي 1500 و 800 متر ببطولة العالم بهلسنكي سنة 2005. هذا الاخير جاءت فحوصات الكشف عن المنشطات التي أجريت له بعد إنتهاء الدورة إيجابية، فتم توقيفه لمدة سنتين و كذا حرمانه من المشاركة في دورة برلين سنة 2012. باقي المتورطين هم دراج إيطالي و ألماني، عداة يونانية و اخرى كرواتية لقو نفس المصير بعد إكتشاف تعاطيهم لمواد محظورة عالميا. حمي المنشطات تخطت الحدود الجغرافية و الازمنة، و اصبح الحجر الاساس الذي يرتكز عليه الرياضيون للوصول إلى القمة و الفوز بألقاب عالمية في غياب



# الدوري الرمضاني

## لكرة القدم 2009



بقلم: حسام بنتالاب

قوية طوال زمن المباريات. و إليكم ترتيب المجموعات الأربعة في الدور الأول:

المجموعة الأولى	النقط	نسبة الأهداف
أندفيتد	9	12
أكراو	6	4
فريكو	0	-9
يتي سبورت	0	-13

المجموعة الثانية	النقط	نسبة الأهداف
القطوقة الجبلية	9	9
ضرايم تيم	6	13
أنتي أندفيتد	0	-13
غوستو	0	-15

المجموعة الثالثة	النقط	نسبة الأهداف
مكناس	9	4
المسيرنات	4	2
الفتح	2	1
طانجيس	1	-2

المجموعة الرابعة	النقط	نسبة الأهداف
إفران يونانيتد	9	17
أنيكس	3	-1
دريم تيم	3	-4
يتي سبورت	3	-12

و شهد الدور الثاني مواجهات مصيرية و قوية حيث تفوق أندفيتد على المسيرنات برعاية نظيفة و ضرب الطقطوقة الجبلية بقوة بعد أن فازوا بتسعة أهداف لواء على أنيكس و من جهة أخرى، فاز إفران سيتي بخمسة أهداف مقابل هدف واحد للضرايم تيم. أما المباراة الأخيرة فعرفت تفوقمكناس بواسطة الضربات الترجيحية بعد أن انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل الإيجابي هدفين لمتلها. فيما يخص مباريات نصف النهائي،

شهدت جامعة الأخوين تنظيم الدوري الرمضاني لكرة القدم داخل الصالات في الفترة الممتدة ما بين 7 و 16 شتنبر بمشاركة 16 فريقا تم توزيعها على 4 مجموعات، على أن تتأهل الفرق المحتلة للمرتبتين الأولى و الثانية لدور ثمن النهائية. و لقد تم سحب قرعة هذا الدوري بحضور مكثف للفرق المشاركة، حيث تم توزيع فرق الدرجة الأولى: - أندفيتد، ضرايم تيم،مكناس، إفران سيتي - على رؤوس المجموعات الأربعة. و تم سحب القرعة لبقية الفرق على المجموعات الأربعة. و لقد تم عقد اجتماع بين عمداء الفرق المشاركة و اللجنة المنظمة من أجل توضيح القوانين الجاري بها العمل في إطار مباريات الدوري الرمضاني. ولقد تميزت هذه الدورة عن سابقتها بتعيين حكمين خارج نطاق الجامعة و ذلك لتفادي مشاكل التحكيم على غرار الدورات السابقة، حيث تم تعيينهم من الفرق المشاركة. بهذا القرار، تم حل مشكل غياب الحكام و كذلك عدم الشفافية في قرارات الحكام. و لقد قاما الحكمين الجديدين بإدارة مباريات في المستوى ناهيك عن قلة نسبة الاحتكاكات ما بين الفرق المشاركة. بالإضافة إلى تنظيم دوري خاص بالطلبة لأول مرة، مما أتاح الفرصة لمشاركة أكبر عدد من الطلبة على غرار السنوات الماضية حيث لاحظنا مشاركة أعضاء الإدارة و التعليم. فيما تميز هذا الدوري بمباريات غلبت عليها صبغة القوة و الإثارة، خاصة مع تألق حراس المرمى و الذين لعبوا أدوارا أساسية في حسم نتائج مباريات الدوري الرمضاني. و لقد شكل الحضور الجماهيري أبرز سمات الدوري الرمضاني، حيث أضفى طابع الحماس مما دفع الفرق المشاركة إلى تقديم عروض



# كرة القدم الوطنية بين واقع مرير و ماض جميل



بفلم: عبد الكريم أودي

مما لا شك فيه أن المغاربة قاطبة ابدوا في الآونة الأخيرة عدم الرضى او نوعا من الضجع من المستوى الذي آلت إليه كرتنا الوطنية من الضروري الإشارة الى ان كرة القدم بالمغرب عرفت نوعا ن المد والجزر طيلة العشرين السنة التي ولت. مما يستدعي وقفة تاني لاسترجاع الأنفاس ولمراجعة الأوراق من اجل انطلاقة أخرى مليئة بأهداف معلقة مبنية على أسس علمية حيث أهم شيء الذي يجب الانطلاقة منه هو التكوين أولا و أخيرا ويأتي بعد ذلك التسيير المعقلن ذا البعد القريب و المتوسط ثم البعيد.

بالرجوع عشرين سنة الى الوراء وبالضبط الى سنة 1989. توج فريق الرجاء بالكأس الإفريقية للأندية البطلة وبقى من التتويج النقطة المضينة لهذه السنة، ثلاث سنوات بعد ذلك توج القطب الآخر للمدينة البيضاء بنفس الكأس بعد تغلبه على الهلال السوداني.

لننتظر حتى سنة 1994 والمشاركة المشرفة للعناصر الوطنية في كأس العالم بالولايات المتحدة رغم الانتقادات التي وجهت للاعبين و الطاقم التقني و الفني للفريق الوطني خصوصا بعد الهزيمة أمام المنتخب السعودي وكثرت القيل والقال على الهدف المشبوه الذي دخل شبك عزمي. لكن تبقى المشاركة في شموليتها ايجابية. بعد هذه الكأس العالمية فشلت العناصر الوطنية في الوصول إلى كأس إفريقيا للأمم بجنوب إفريقيا لسنة 1996 مما استدع تشكيل لجنة مؤقتة لتسيير شؤون كرتنا الوطنية برئاسة الجنرال حسني بن سليمان. لكن رغم هذه الظروف تمكن الفريق الأحمر لمدينة البهجة الكوكب المراكشي من ظفر بالكأس الكنفدرالية

الإفريقية أو ما اصطلح عليها بكأس «الكاف» بعد صراع مرير مع النجم الساحلي التونسي وما إدراك ما نجم التسعينيات.

سنة بعد ذلك تمكن فريق الرجاء البيضاوي من إضافة كأس إفريقيا لأندية البطلة ثانية إلى خزانته ولكن تحت اسم كأس العصابة الإفريقية. ليستمر الفريق الوطنية على نفس الخط التصاعدي ويتأهل لكاسي إفريقيا و العالم و تأتي المشاركة المتوسطة في كأس إفريقيا ببوركينفاصو بعد الخروج من الدور الربع النهائي على يد منتخب البافانا بافانا. وصلت الكأس العالمية بفنرسا ومنتخبنا الوطني على أتم الاستعداد للمشاركة تحت قيادة الفرنسي هنري ميشيل ليتعادل اسود الأطلس مع المنتخب النرويجي 2-2 بعد أداء بطولي لولا سوء الطالع لخرج المنتخب المغربي فائزا. تأتي المقابلة الثانية ضد المنتخب البرازيلي بطل العالم و الهزيمة القاسية بثلاث إصابات دور رد وتبقى هذه المقابلة للنسيان أداء ونتيجة ، فاز المنتخب الوطني على نظيره الاسكتلندي أداء ونتيجة 3-0 ليستبشر الشعب المغربي خير التأهل في الأفق للدور الثاني بعد الأول سنة 1986 بمكسيكو ليتبين أن المنتخب البرازيلي قام بلعبة محبوكة بينة المعالم مع النرويج وينهزم الصامبا ب 2-1 على أثر ضربة جزاء في الدقائق الأخيرة . لتتبخر آمال المغاربة وتعود أسودنا مرفوعة الرأس إلى ارض الوطن ووجدت في انتظارها استقبال مولوي من طرف الملك الحسن II رحمه الله الذي شملها بعطفه وعمل جلالته على رفع معنويات العناصر الوطنية.

وفي سنة 1999 فازت النور الخضراء

بلقبه الثالث لعصابة الأبطال بعد تعادل سلبي ذهاب وايابا ليحسم اللعب بعد الضربات الترجيحية للفريق المغربي لحرز اللقب من قلب ملعب الاولمبي بالمنزه بعد هتشوكية لعب الرجاء خلال عشرة لاعبين منذ الدقائق الأولى بعد طرد العميد عبد اللطيف جريندو ورغم ظلم التحكيم بإعلانه عن ضربة جزاء للفريق المضيف التي تصدى لها الحارس الأسطوري مصطفى الشادلي أضف إلى ذلك الأجواء الرمضانية فلم تزد هذه العوامل العناصر الرجاوية إلا إصرارا على الظفر بالكأس والعودة بها إلى ارض الوطن وإحراز هذه الكأس هو عبارة عن جواز سفر بين المعالم للمشاركة والحضور بكأس العالم الأندية التي أقيمت بالبرازيل وتميزت المشاركة الرجاوية بالأداء الرجولي والرائع و الأهم من ذلك هو الفرحة على أهداف الرجاء للجمهور البرازيلي الذواق وخلاصة هذه المشاركة العالمية هو الاحتكاك مع أقوى الفرق العالمية انطلاقا من كورينثيانس البرازيلي ومرورا بالنصر السعودي وصولا إلى ريال مدريد الاسباني وإحراج الفريق الأخضر للفريق الملكي الاسباني في أكثر من مناسبة . لتكون اول مشاركة مغربية وإفريقية وعربية إلى جانب النصر السعودي في كأس العالم للأندية ورجوعا للفريق الوطني فالمشاركين الإفريقيين في كأس إفريقيا للأمم لسنة 2000 بنيجيريا.و 2002 بمالي تبقى للنسيان أضف إلى ذلك عدم الحضور بكأس العالم بكوريا الجنوبية و اليابان سنة 2002 بعد صراع مرير مع المنتخب السنغالي الذي حسمه هذا الأخير لصالحه في الأمتار الأخيرة بالسرعة النهائية وعرفت سنة 2002 فوز الفريق الأحمر البيضاوي بالكأس الإفريقية للأندية الفائزة بالكأس بعد

بدوري أبطال العرب النقطة المضينة الوحيدة لسنة 2006 .

وفي سنة 2008 نعود مرة أخرى كما ذهبنا الى كأس إفريقيا للأمم بغانا ونعود بخفي حنين ونتمنى خيرا في المستقبل وها نحن نخوض غمار تصفيات كاسي إفريقيا و العالم و لم تجني إلا 3 نقاط من 4 مقابلات افتتحناها بهزيمة نكراء أمام المنتخب الغابوني 2-0 بقلب مركب محمد الخامس ونحن الذين كنا في أمس القريب نتفوق عليه ذهابا وايابا بدون أدنى عناء ليأتي بعد ذلك ب 3 تعادلات الأول أمام المنتخب الكاميروني وآخرين أمام الطوغو ذهابا بالرباط وايابا بابلومي.

ويمكن القول أننا فقدنا الأمل بنسبة كبيرة في التأهل لمونديال جنوب إفريقيا وبنسبة اقل في التأهل إلى كأس إفريقيا بانغولا.

وخلاصة للقول يجب الجزم أن كرتنا في الطريق الوعر وفي السكة الغلط وواجب علينا مراجعة متأنية للواقع وليس المشكل في تغيير رئيس للجامعة ولكن الأهم هو تغيير العقلية ومحاولة القيام بتغيير جذري والاعتماد على الطاقات الشابة.لضخ دماء جديدة تبقى كفيلة بانقاذ ماء وجه الكرة و العودة بها إلى «أيام العز» وفي انتظار هذا التغيير الشمولي، تبقى الإشارة إلى نقطة مهمة تعتبر من مستملحات هذه التصفيات هو دخول المغرب كتاب غينس للأرقام القياسية بتكوينه لطاقم تقني مكون من 4 مدربين كل واحد يغني على ليلاه فمنهم من يشرق و الآخر يغرب والثالث اتجابه الشمال بينما الآخر الجنوب هو تصوره . وهذه الصورة كفيلة ببيان الواقع الذي تتخبط فيه كرتنا الوطنية. وكل عام وكرتنا الوطنية بألف خير !!!

الفوز على فريق اشانطي كوطوكو الغاني كما هزم فريق الرجاء البيضاوي في المقابلة النهائية أمام فريق الزمالك المصري في كأس العصابة الإفريقية . وفي السنة الموالية أي 2003 تمكن الشياطين الخضراء من الظفر بالنسخة الاخيرة لكاس الكاف بعد فوز على القطب الكاميروني وبعد مرور 6 سنوات من العتمة و الظلام في مسار ومشوار منتخبنا الوطني تأتي سنة 2004 المتميزة بوصول المنتخب المغربي إلى نهائي كأس إفريقيا للأمم بتونس وبزوغ جبل جديد من اللاعبين المحترفين المغاربة بالخارج اغلبهم من الجيل الثالث للمهاجرين المغاربة ليخرج الجمهور المغربي للشوارع مهللا ومستبشرا بهذه المشاركة الرائعة التي كادت إن تكفل بكأس إفريقيا ثانية بعد تلك لأصدقاء احمد فرس سنة 1976 لكن كان لأصدقاء البوعزيري رأي آخر ليحتفظ بالكأس بتونس الخضراء. رغم ذلك أبي جلاله الملك محمد السادس الرياضي الأول إلا إن يسير على منوال شعبه ويستقبل الزاكي وأشباهه أحسن استقبال ويقدمهم جلالته بأوسمة ملكية وهبة مالية جزاء بما قدموه من أداء كروي يشفع لهم بهذه الالتفاتة المولوية.

وفي سنة 2005 فاز الفريق العسكري بكأس الكاف وهي نتيجة عمل متواصل و مضني قام به الإطار الوطني محمد فاخر. وفي السنة الموالية عادت دار لقمان إلى حالها مشاركة متواضعة في كأس إفريقيا للأمم بمصر وعدم التمكن من حجز تذكرة السفر إلى مونديال ألمانيا بعد تعادل مخيب للأمال من قلب ملعب رادس في آخر مقابلة بتصفيات كأس العالم . لنعود نبكي على الأطلال و على ما فات . ويبقى ظفر الرجاء



## حنين إلى س كان

لا تقل أنك تحن إلى ابتسامتي  
لا تقل أنك تحن إلى طفولتي  
ولا تقل أن الدمعة في عيني تمزق شريانك  
ولا تقل أن فراقنا كفراق الروح والجسد  
فإن كنت تحن مرة فأنا أحن ألف مرة  
وإن أدمى الفراق عينيك وسالت دموعا  
فقد أدمى أنا فوايدي وصار يهطل دما  
وإن كنت تحن إلى العودة والسماح إلى ثرثرتي  
فأنا أحن إليك أنت بكل تفاصيلك  
لكن كرامتي وكبريائي سيف قاطع يدمي روحي  
و فراقك أنت يدمي فوايدي العليل  
وروحي أنا، أنت جارحها وذابحها  
فليكن الفراق عذابك وعذابي  
ولتنس يوما أنك سمعت صوتي  
فليت هذا الفواد العليل  
إن كان لكرامتي وكبريائي قاتلا  
ولوجودي أنا لاغيا

أمنه فوزي زبزي

## لست بقارئ للفنجان

ما أدراني أنك أنت  
أنت الذي قبلت جبيني في منامي  
ما أدراني أنك أنت  
ما أدراني أن الحب ينخر عظامك  
ما أدراني أن الصباية تخترق شريانك  
ما أدراني أن صورتني لم تفارق خيالك  
ما أدراني أن ليلك نهار  
وحبك لي وصل إلى النخاع  
فأنا لست بقارئ للفنجان  
ولن أكون بقارئ للفنجان

أمنه فوزي زبزي

## ثورة على الذل

سئمت كوني صديقة المداد والورق  
ثرت على الذات بدءاً  
أعلنت القطيعة فيما بعد  
بعثرت أوراقني في البيت في الشارع في كل ركن  
رحت أغوص في الدروب... بوجه مغمم بالغضب  
رحت أتطلع نحو اللافتات المعلقة  
الأضواء، الوجوه، وكل شيء أصادفه  
خنقت بيدي كل رغبة في داخلي وكل الأمانى  
طرحت كل أفكارى السابقة، استبدلتها بأخرى جديدة  
أصرخ ما الحياة؟ ما الموت؟ أليست كلها أقدار  
عزمت على اتخاذ الغاب موطناً  
أسيح فيه ولا أبالي.. ما تخبئه لي الليالي  
أعيش وحدي.. لا ونيس ولا قريب  
يتم وغربة وسراب..  
تركت انتظار الغد وكل ما قد يأتي  
وعشت الحاضر لحظة بلحظة..  
سأبحث في الغاب عن أب رحيم.. عن أم حنون  
عن أصل وفصل.. كفى غربة في موطني  
كفى نكرانا لكياني!

كنزه بوسفي

## صرخة جبل

أنا سيد الجبال  
قاومت أجيالا وأجيالا  
نصرت العرب أثناء القتال  
قضيت على الخبيث والمحتال  
الماء من روافدي سال  
والعالم فوق ظهري جال  
ما من أمر علي استحال  
لكن بطش البشر بي مازال  
فما عاد يهمهم الجمال  
ما دام في دنياهم المال

هشام اطوع

## من هنا وهناك

عن هبة النحرير

بغزة بالوصل بين حفظ كتاب الله ونصرة المسجد الأقصى من خلال مشروع «تاج الوفاق للأقصى انتصار» الذي تخرج من خلاله عشرة آلاف طالب وطالبة فلسطينيين حاملين لكتاب الله ضمن مشروع سنوي يهدف على تشجيع الأجيال الفلسطينية الصاعدة على حفظ القرآن الكريم. وينطلق «تاج الوفاق للأقصى انتصار» من الفكرة التي بدأت تحديداً قبل ثلاث سنوات للبحث عن مشاريع نوعية ومميزة للاستفادة من أوقات فراغ الطلاب في العطلة الصيفية، وتخرير جبل جدي مؤمن بدينه وقضيته المتوارثة، وإرجاع الناس للقرآن الكريم مصدر كرامتهم وعزتهم، والرد على الحرب التي يمارسها الاحتلال في التدمير المعتمد للمساجد ومراكز التحفيظ التي لم تسلم من القصف والتدمير، لذلك فتتحقق هذه النتائج الطيبة لم يكن بالمتوقع. ولا بد للإشارة بأن الفترة الزمنية التي استغرقتها الحافظون طلاب وهي 60 يوماً، حيث ضم المشروع طلاب وطالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية وبعضاً من طلبة المرحلة الابتدائية، إلى جانب طلاب الجامعات وكبار السن وعدد من الموظفين. رئيس مجلس إدارة دار القرآن الكريم والسنة الدكتور عبد الرحمن الجمل أشار إلى أن الانطلاقة كانت بسيطة لكنها سرعان ما تحولت إلى مشروع كبير يخرج الآلاف من الحافظين والحافظات سنوياً لكتاب الله، مؤكداً أن الإقبال الكبير من قبل الطلبة على الالتحاق بالمخيمات هو السرا الأساسي لإستمرار هذا المشروع الممول من طرف مؤسسات خيرية وجمعيات أهلية، وشخصيات وطنية ومحلية، بالإضافة إلى الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة، وحركة المقاومة الإسلامية. فهنيئاً لكم ببرايم الإسلام.

الجديد في الجنوب المغربي، ضمن مخطط تنمية العرض الموجه للسياحة الداخلية.

• عبرت الديبلوماسية الإيرانية في طهران عن تفؤلها حيال المداولات مع الدول الكبرى بشأن برنامجها النووي وتجاربها المؤخرة للصواريخ المصنعة، بينما أعربت الولايات المتحدة عن غضبها لإنطلاق تجارب الصواريخ الإيرانية واصفة إياها بالمستفزة. وقد رفضت كل من فرنسا وبريطانيا ما قامت به إيران، أما روسيا فعبرت عن قلقها حيال تلك التجارب. هذا وقد حدثت واشنطن طهران على أن توافق في المحادثات التي ستجريها مع القوى العالمية على الوصول فوراً ودون إعاقة إلى محطة الوقود النووي المعلن عنها في الأونة الأخيرة. وقد نسبت وكالات أنباء روسية إلى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قوله إن روسيا تشعر بالقلق بشأن التجارب الصاروخية الإيرانية. كما أكد لافروف بأن الأمر مثير للقلق بالطبع عندما تجرى تجارب إطلاق الصواريخ على خلفية موقف يتسم بعدم حل البرنامج النووي الإيراني. كما أضاف أن قناعته تحته بضبط النفس. لكن وكالات الأنباء لم تحدد إن كان لافروف يعني ضبط النفس من جانب إيران أو من قبل الغرب رداً على التجارب الصاروخية. وكانت قوات الحرس الثوري الإيراني قد أجرت تجربة لإطلاق صاروخين، هما شهاب 3 وسجيل بعيد المدى في إطار المرحلة الأخيرة من مناوراتها العسكرية التي وصفها قائد سلاح الجو الإيراني بالناجحة. وأقر إن القوات الإيرانية على أهبة الاستعداد لمواجهة أي تهديد يستهدف بلاده. ويقول مراقبون إن شهاب 3، وهو صاروخ أرض أرض، يمكن أن يضرب إسرائيل والقوات الأميركية في منطقة الخليج.

• قامت دار القرآن الكريم والسنة

• أعلنت المجموعة التجارية وفابنك أنه في إطار الإتفاق الذي تم توقيعه مع شركة القرض الفلاحي الفرنسية في 25 من شهر نونبر 2008، تمت بتاريخ 23 من شهر شنتبر الحالي عملية حيازة رأسمال «قرض الكونغو» الذي يعتبر البنك الأول بجمهورية الكونغو وكذا حيازة الاتحاد البنكي الغابوني» الذي يحتل الرتبة الثالثة في السوق الغابوني» الذي يحتل الرتبة الثالثة في السوق البنكية بالغايبون.

وأعلن بلاغ صحفي لمجموعة التجاري وفا بنك بأن المجموعة تقوم حالياً بالإجراءات اللازمة للحصول على حيازة الشركة البنكية الإفريقية بالساحل العاج وكذا الشركة الكاميرونية للبنك بالكاميرون والقرض السنغالي بالسنگال.

• عززت مجموعة «أليانس» للتنمية العقارية موقعها في السوق، وذلك عن طريق تقديمها لمجموعة من العروض والتي تهم تلبية الطلب، والاستثمار في السكن الاجتماعي والرفيع. ويضم مشروع المجموعة تقديم عروض لتلبية الحاجة السكنية بما في ذلك المساكن الرئيسية والثانوية، وبناء منتجعات الغولف والفنادق لدعم القطاع السياحي. كما ستعرف المجموعة طفرة جديدة في حياة شركة «أليانس» للتطوير العقاري»، إذ ستوسع مجال نشاطها نحو بناء السدود والمطارات والمنشآت البحرية الثقيلة والنقل الصناعي المتخصص وكراء الرافعات وتجهيزات الأشغال العمومية، وذلك بعد أن ظلت متخصصة في مجال التطوير العقاري والسياحي. وتأتي هذه العملية في سياق التوسع القوي لشركة «أليانس» للتطوير العقاري» خلال الأشهر القليلة الماضية، التي شهدت امتلاكها للمحطتين السياحيتين الشاطئيتين في مدينتي الصويرة والعرائش، بجري تطويرهما في إطار المخطط الأزرق، بالإضافة إلى فوزها بصفقة تطوير محطة شاطئية من الجيل

الأقصى من أن اقتحام المسجد الأقصى من قبل المتطرفين اليهود، يوم الاثنين 29 شنتبر، ليس إلا محاولة تجريبية قد تتبعها خطوات أكثر شراسة خلال الساعات أو الأيام المقبلة، داعياً المقدسيين وأهالي فلسطين المحتلة عام 84 وكل من يستطيع الرباط في المسجد الأقصى إلى تكثيف الوجود بداخله لصد أية هجمة صهيونية. واستنكر الدكتور فارول في تصريحات لموقع «أخبار فلسطين» أن الموقف العربي والإسلامي الصامت تجاه ما يتعرض له المسجد الأقصى، عازياً هذا الصمت إلى توجه كثير من الدول العربية للاهتمام بالتطبيع مع الكيان الصهيوني في مقابل ما تروج إليه الإدارة الأمريكية حول وقف البناء الصهيوني في المغتصبات.

• عقدت شبكة "جميعا 2012 دابا" اجتماعها الأول السبت المنصرم بالعاصمة الفرنسية باريس بحضور ممثلين عن جمعيات المهاجرين المغاربة في أغلب دول إقامة الجالية المغربية من أوروبا وإفريقيا وأمريكا. وانصب النقاش حسب بلاغ توصلت "التجديد" بنسخة منه حول مستقبل الجالية ووحدة صفوفها ودورها في التنمية، سواء في بلدان الإقامة أو في المغرب.

• دعا جلالة الملك محمد السادس إلى جعل العامل الديموغرافي بمثابة بوصلة لوضع السياسات العمومية وذلك لتفادي ما تشكله الأزمة العالمية من تهديد للتقدم، الذي تم إحرازه في مجال التنمية البشرية.

وقال جلالة الملك في رسالة وجهها إلى المشاركين في المؤتمر الدولي السادس والعشرين للسكان الذي انطلقت أشغاله، يوم الأحد بمراكش، إن من ثوابت السياسة السكانية للمغرب إيمانه الراسخ بأنه من غير المجدي، الاعتماد فقط على تأثير العامل الديموغرافي، بمعزل عن سياقه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي.

• افتتحت مساء الأحد 27 شنتبر في مدينة كميل شمعون الرياضية في بيروت الدورة السادسة للألعاب الفرنكونية بمشاركة 42 دولة و تتخللها مسابقات ثقافية ورياضية تجري في مناطق مختلفة من لبنان لمدة عشرة أيام.

• مثل الجمعة 25 شنتبر أمام المحكمة في القدس رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت بتهمة الفساد؛ وقد يتعرض أولمرت، الذي استقال من منصبه في شنتبر 2008، في حال إدانته إلى عقوبة السجن.

• جرت مراسيم حفل زفاف الأمير مولاي إسماعيل ابن عم الملك محمد السادس، على أنيسة ليكمول ابنة الملحق العسكري السابق بالسفارة الألمانية في أجواء احتفالية عائلية حضرتها الأسرة الملكية ومدعوون من أقارب وأصدقاء العروسين من داخل المغرب وخارجه. وجرت مراسيم الزواج أول أمس بالإقامة الخاصة لوالد العريس الراحل الأمير مولاي عبد الله بالرباط وفقاً لـ«التقاليد المرعية» حسب بلاغ للقصور والتشريفات والأوسمة.

• قدم يونس العلمي، مدير قناة «الرياضية»، مؤخرًا، استقالته إلى الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة. وعزا العلمي هذا القرار إلى رغبته في فسح المجال للطاقات الشابة لشغل المناصب.

• تسببت الأمطار الطوفانية التي تساقطت قبل يومين بإقليم الراشيدية في عزل منطقة إملشيل وعدة قرى ومدائر ممتدة بين الراشيدية والريش لساعات. ووجد العشرات من الراغبين في التوجه إلى موسم إملشيل أنفسهم محاصرين بفعل الكميات الكبيرة من الأمطار التي تساقطت في ظرف وجيز، وأدت إلى انهيار عدد من الصخور في المرتفعات المحاذية للطريق.

• حذر الدكتور أحمد فارول الخبير التركي في شؤون القدس والمسجد



## دوك الناس

يوسف المصالي

جامعة الأخوين، رن هذا الاسم لأول مرة في أذني في تسعينيات القرن الماضي، عندما صدح به المذيع مصطفى العلوي في إحدى نشرات الأخبار، مترنما بانجازات الراحل الحسن الثاني، بسرعة تحول مسرى النقاش داخل عائلتنا نحو جامعة الأخوين، وكل ما فهمته آنذاك أن هذه الجامعة «ماشى ديالنا»، وكانت تلك أول مرة أعرف أن بالمغرب «ناس و ناس».

مرت الأيام ولم تعد ثمة علاقة تربطني بالأخوين سوى إحساس الرهبة الذي يعتريني عندما تمر الحافلة بجوارها، وكان عقلي الصغير آنذاك يتصور أن داخلها أشخاصا مختلفين عنا، و كنت أطلق العنان لخيالي ليسرح في تصور أشكالهم، فوعبي الصغير التصق به أن بالمغرب ناس و ناس، و أن بالأخوين «دوك الناس».

و مرت الأيام وكبر وعيي ولم تعد الرهبة تعتريني عندما أمر بجوار جامعة الأخوين، لكن عوضه إحساس بالفضول لمعرفة كيف يحيى «دوك الناس». كنت أتصور أن طلبة جامعة الأخوين مفصولين انفصالا جذريا عن الواقع الذي نحيا فيه، و أتذكر أنني عندما كنت أشاهد فيلم «صعدي في الجامعة الأمريكية» كنت أتصور نفسي في جامعة الأخوين، غير أنني سرعان ما كنت اطرد تلك الأماني أو الوسوس التي كانت تسكن بذهني، و كنت أتذكر ذلك المقطع من أغنية عبد الهادي بلخياط: «و شوف أنا فين و أنت فين .. بيان ليك الفرق أمسكين».

و كان عزائي أن «الناس ديال الأخوين فشي شكل، و دماغهم فشي شكل»، غذى هذا الأمر ما كنت أسمع عن جامعة الأخوين، من المحيطين بي، و كيف كان الكل ينظر الى طلبتها على اعتبار أنهم مختلفون عنا بشكل كلي، و أنه لا يربطنا بهم سوى الانتماء الى رقعة جغرافية واحدة تسمى المغرب، و هناك من أصدقائي من كان يتندر بان قلة قليلة منهم تعرف التحدث بالعربية مع ما تعنيه اللغة من انتماء.

هكذا كنا ننظر إلى جامعة الأخوين، فضاء وضع لأناس فقط دون الآخرين، و طلبة لا تربطنا بهم أية رابطة كانت، إلى أن جاء مارس 2009 عندما أتى مجموعة من طلبة الأخوين إلى كلية العلوم والتقنيات بفاس في إطار اقصائيات البرنامج التلفزيوني «روابط»، كانت الفرصة مواتية لي لاستكشاف ذهنية «دوك الناس»، و وجدت نفسي مضطرا إلى أن الغي كل الأفكار المسبقة من ذهني، و أعود لحالة الوعي البشرية الأولى، علي أن استكشف هؤلاء.

رحلة الاستكشاف هذه شكلت وعيي من جديد و التقيت بطلبة مفصولين فعلا بشكل جذري عن المغرب الآخر، و صنعوا عن غير قصد منهم جدارا مع الآخرين، ليغرقوا في تفاهات وجودية، و بالقدر نفسه التقيت بطلبة آخرين متقلبين بالهموم، و أحزان «هاد الناس و دوك الناس»، من بين هؤلاء كانت أمينة فوزي زيزي، و التي أتذكر كيف فاجأتني بوعيها السياسي و الاجتماعي، و بافكارها حول التقدم و الإصلاح، و لكن ما فاجأني أكثر أنها تتقن اللغة العربية، ليسقط أحد الأوثان داخلي حول اللغة و الوعي.

و عندما كنا في استوديوهات الدار البيضاء أتذكر أول مرة ساجلس على مائدة الغذاء مع طلبة الأخوين (هشام و أمينة)، كان الفضول يدفعني إلى أن استكشف كنهم، و سرعان ما تحولت مائدة الغذاء إلى مهرجان للضحك و ندوة ثقافية في الان نفسه، و فيما بعد كنت انظر إلى هشام و أمينة و أتساءل عن القدرة التي يستطيعان أن يكسرا بها الحواجز مع الآخرين، و كيف كانوا المركز الذي صنع قوته بالحب و ليس بأي شيء آخر.

و بعد الوداع و حينما كنا في الطريق إلى محطة القطار همس لي أحد أصدقائي قائلا: «اصحابي ما نقولش بلي أمينة و هشام من الناس ديال الاخوين، دماغهم واعر». في تلك اللحظة أدركت أن «دوك الناس» يوجدون في كل مكان. و أن الأخوين «فيها دوك الناس و دوك الناس».



من إعداد: هشام المصالي

## كلمات متقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
												1
												2
												3
												4
												5
												6
												7
												8
												9
												10
												11
												12

### عمودي

قاتل - عاشق المغرب - متشابهة  
ناهية - لجميع - ضد هدم  
أكثر شيء يجيده الشيطان (غير معرفة) - أبو الأتراك  
قوم موطنهم الفلبك - في آفة  
لاشي - به تستمر الحياة - بنر  
ساحل بالفرنسية - أفعى - والد  
نعم في لندن - حبيبته تزوجت غيره - نوافل  
من الأنبياء - يحكيها  
اسم النمر المقنع - سيفضحه يوم القيامة  
يغلق - رث - قادم  
دولة جنوب آسيا - هرب  
من جزر البحر الأبيض المتوسط - من الأسماء الخمسة

### أفقي

عاصمتها براتيسلافا - فعل ماضى بيتدى بحرف الياء  
من الولايات المتحدة الأمريكية  
مصيبة - قاع الوادي  
ضد الشيطان - مقلب (مبعثرة) - ملكي  
ضد سلكي (مبعثرة) - في الباخرة أو في الطائرة  
سقى - نقابل - حروف العلة  
مدينة مغربية - في السام  
هضبة مشهورة - نقي ونظيف  
هي وأخواتها تبني لصاحبها بيتا في الجنة - يعفر  
مرت - تدهورت  
حيوان غير مرغوب فيه - احد الثقلين - من الأسماء الخمسة  
من شعراء العصر الراشدي الأموي



من إعداد: هشام المصالي

## مثل العدد

اللي عشاك باللبن هناك و اللي عشاك بالسمن بلاك

يقال هذا المثل الشعبي المغربي في سياقين:

### السياق الأول:

عندما تقوم بزيارة احد الأهل أو الأصدقاء فيقوم بتقديم اللبن كوجبة عشاء، فيكون بذلك قد ساعدك على تفادي مشاكل الهضم ليلا، فتكون مطمئن المعدة و البال، أما إذا قام بتقديم السمن، فيكون بذلك قد أثقل على معدتك الشيء الذي يسبب لك عدم الاستقرار على مستوى البال و البطن.

### السياق الثاني:

من قام بتقديم اللبن كوجبة عشاء لضيفه فيكون الأمر سهلا عندما يصبح المضيف ضيفا، فيقدم له الشيء نفسه دونما الحاجة إلى إعداد عشاء فاخر أو ما شابه.